

## الفصل الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

وسيلة للتواصل تُستخدم في الإطار الاجتماعي، وهي أيضا أداة للتعبير عما يريد الإنسان سواء كان ذلك في الفكر أو في القلب،<sup>١</sup> ومع ذلك فإن كل لغة تحتوي على قواعد معينة يجب مراعاتها، لكي يتمكن المستمع من فهم واستيعاب المقصود. ولا سيما في مجال التعليم، حيث يجب أن يكون التواصل قائما على أسلوب ولغة منظمة وجيدة.

إحدى اللغات الأجنبية التي تتميز بخصائص وأساليب فريدة في مجال التعليم هي اللغة العربية. تتمثل هذه الخصائص في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية.<sup>٢</sup> تتميز اللغة العربية بأسلوبها الخاص، مثل قواعد النحو والصرف، وتعتبر أداة أساسية تساعد الطلاب على التحدث بطلاقة وبطريقة منظمة. لذلك، تعد اللغة العربية من الأمور التي يجب مراعاتها بعناية، حيث ترتبط مشكلاتها بالجانب اللغوي (الأصوات، المفردات، التراكيب، والكتابة) وبالجوانب غير اللغوية. يُعتبر الإتقان اللفظي للغة العربية شرطا أساسيا للاعتراف بقدرة الشخص على التحدث بها بشكل جيد، سواء من حيث القواعد أو الأسلوب. التحدث باللغة العربية ليس بالأمر السهل مثل اللغة الأم التي تُستخدم يوميا في المحيط الاجتماعي. ولتحسين مهارة التحدث باللغة العربية، يجب التعود على استخدامها والمشاركة الفعالة في النقاشات أو المنتديات المختلفة.<sup>٣</sup> إضافة إلى ذلك، تعتمد العديد من المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية اللغة العربية كوسيلة للتواصل اليومي في البيئة التعليمية، ويتم تعزيز ذلك من خلال التعلم المكثف.

<sup>1</sup> Abdul Basith and Yusuf Setiawan, "Implementasi Biah Lughowiyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam," *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (February 11, 2022).hal. 141.

<sup>2</sup> Yeniati Ulfah, Anyes Lathifatul Insaniyah, *IMPLEMENTASI MUHADATSAH YAUMIYAH DALAMMENINGKATKAN MAHARAH KALAM*, Vol. 4, No. 1, Juni 2023,hal.125.

<sup>3</sup> Jazilurrahman, Ahmad Ubaidillah, Zaenol Fajri, *MENINGKATKAN KETERAMPILAN BAHASA ARAB: PENERAPAN PEMBELAJARAN MAHARAH KALAM MELALUI KEGIATAN TAQDIMUL BAYAN*, Maret 2024,hal.2691

تعلم اللغة العربية هو عملية تعلم موجهة نحو تنمية أربع مهارات لغوية رئيسية، وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. وفي هذا السياق، يُشار إلى القدرة على فهم الرسائل أو المعلومات التي ينقلها الآخرون، سواء شفويًا أو كتابيًا، بالقدرة على التلقي. وتشمل هذه القدرة فهم الكلام وكذلك فهم القراءة. من ناحية أخرى، تشير القدرة الإنتاجية إلى المهارة في التعبير عن الأفكار أو المعلومات من خلال اللغة بشكل فعال، سواء في شكل تواصل شفهي أو كتابي. تلعب مهارات اللغة العربية الجيدة والموقف الإيجابي تجاه اللغة دورًا مهمًا في دعم فهم الطلاب للمصادر الرئيسية للتعاليم الإسلامية، أي القرآن الكريم والحديث الشريف، وكذلك الأدب الإسلامي الذي يستخدم اللغة العربية بشكل عام. ولذلك، فإن تعلم اللغة العربية ليس مجرد أداة فاعلة فحسب، بل هو أيضًا تكاملي في محاولة لتعزيز الفهم الديني لدى الطلاب. ومن الناحية العملية، يتم تعلم اللغة العربية بطريقة تكاملية ومتكاملة، بحيث يغطي جميع المهارات اللغوية الأربع. في المرحلة الابتدائية، يركز التعليم في المرحلة الابتدائية على غرس مهارات الاستماع والتحدث الأساسية التي تشكل أساس اكتساب اللغة. وعلاوة على ذلك، في المستوى المتوسط، يتم تدريس المهارات اللغوية الأربع بطريقة متوازنة، لتحسين الكفاءة اللغوية بشكل عام. أما في المستوى المتقدم، فيتركز التعلم على تقوية مهارات القراءة والكتابة، بحيث يكون الطالب قادرًا على الوصول إلى المراجع الأكاديمية والإسلامية المختلفة المكتوبة باللغة العربية وفهمها ومعالجتها.<sup>٤</sup>

وعموماً، يمكن فهم تعلم اللغة العربية كعملية تفاعلية تنطوي على علاقة ديناميكية بين بيئة التعلم ومكونات التعلم واستجابة المتعلمين أو مشاركتهم النشطة في العملية. هذا التفاعل هو الأساس في تشكيل الكفاءة اللغوية العربية السليمة والقابلة للتطبيق في الحياة الأكاديمية والدينية. ومع وجود العديد من النتائج المختلفة الموجودة في تعلم اللغة العربية، لا يزال الكثيرون غير ملمين أو يجدون صعوبة في النطق باللغة العربية، فالجهد المبذول هو توفير منتدى أو نشاط مكثف ونشط في استخدام اللغة العربية.<sup>٥</sup>

<sup>4</sup> Lady Farah Aziza, Ariadi Muliansyah, *Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif*, (Yogyakarta: Jurnal Jurusan PBA, Vol. 19, No.1, 2020), hlm. 58-59.

<sup>5</sup> Abd al-Hafizh Muhammad Salamah, *Tashmim al-Tadris* (Riyadh: Daar al-Khariji, 2003), hal. 16.

أما فيما يتعلق ببعض النتائج في قسم تعليم اللغة العربية التي تركز على مقرر مهارة الكلام، فإن معظم الطلاب الجدد يُعتبرون غير قادرين بعد على تحقيق المؤشرات المحددة في أهداف تعلم المقرر. وتشمل هذه الأهداف القدرة على استخدام اللغة العربية شفهيًا وكتابيًا بمستوى متقدم، سواء في المهارات الاستقبلية أو الإنتاجية، ضمن أشكال الاتصال النشط وغير النشط، والعروض التقديمية أحادية الاتجاه ومتعددة الاتجاهات، وكتابة الأعمال الأكاديمية. علاوة على ذلك، يسعى بعض الأساتذة إلى تشجيع الطلاب على التحدث باللغة العربية بأسلوبها الصحيح والمميز، ولكن هذا الهدف لم يتحقق بشكل جماعي بين الطلاب. بل قد يؤدي ذلك إلى ضغوط غير مباشرة على الطلاب للتحدث باللغة العربية وفقًا للتراكيب والقواعد اللغوية بشكل دقيق.

في سبيل المساعدة على تحقيق هذا الهدف، قام قسم تعليم اللغة العربية بتأسيس نشاط لا منهجي تديره منظمة اتحاد طلاب قسم اللغة العربية، وهو نشاط حمزة. يُعد برنامج حمزة، مبادرة تهدف إلى تطوير اهتمامات ومواهب الطلاب في مجال اللغة العربية. يركز البرنامج على تحسين مهارة الطلاب في اللغة العربية، مثل قراءة الشعر، الغناء، الخطابة، المناظرة، وتمارين الكتابة العلمية. كما يُعد هذا البرنامج منصة تعليمية نشطة ومتكاملة مع احتياجات تعلم اللغة العربية في بيئة قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري،<sup>6</sup> إن تأسيس هذا النشاط يُظهر استجابة فعالة من قبل القسم تجاه وضع طلابه الذين يعانون من تراجع في مهارة الكلام.

يتضمن هذا النشاط برنامج حمزة المخصص لدعم الطلاب في تحسين قدراتهم على التحدث باللغة العربية بأسلوبها الصحيح وتراكيبها المناسبة. ولا شك أن ممارسة التحدث بشكل نشط من خلال المشاركة في أحد برامج حمزة ستُسهم في تطوير مهارات الطلاب، مما يجعلهم أكثر تمكُّنًا في التحدث باللغة العربية بين زملائهم من طلاب قسم اللغة العربية. لقد استمر هذا البرنامج من عام إلى عام، ومن المؤسف ألا يُستفاد منه بشكل جيد. ولذلك، من خلال النظر إلى الظروف الحالية التي قد لا تكون ملائمة، يُتوقع أن

---

<sup>6</sup> Program kerja Himpunan Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Negeri Kediri tahun 2023-2024.

يصبح هذا البرنامج منصة للطلاب الجدد في قسم تعليم اللغة العربية لإثراء معرفتهم واكتساب الخبرة في التحدث باللغة العربية بأسلوب صحيح وبشكل مكثف.

ومع ذلك، فإن تشغيل هذا البرنامج لا يعني بالضرورة أنه يمكن أن يحسن مهارات اللغة العربية لدى طلابه بشكل فعال، لذلك يطرح الباحث عنوان تحليل برنامج حمزة باستخدام *CIPP MODEL* لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إسلامية الحكومية كديري، يحاول الباحث تحليل تشغيل البرنامج باستخدام *CIPP MODEL* (السياق، المدخلات، العملية، المنتج). ومن الناحية الاصطلاحية، فإن *CIPP* هو اختصار للسياق والمدخلات والعملية والمنتج. وتعكس هذه المكونات الأربعة النطاق الشامل للتقييم، حيث يكون لكل مكون دوره الخاص به ولكنه مترابط كوحدة في عملية التقييم. لذلك، يعتبر نموذج التقييم *CIPP* نموذجاً شاملاً، حيث أنه قادر على تقديم تقييم من بداية التخطيط إلى النتائج النهائية للبرنامج. ومع ذلك، ووفقاً لـ *Stufflebeam*، لا يتعين على المقيّم استخدام جميع المكونات الأربعة في وقت واحد. حيث يمكن للمقيمين اختيار مكون أو اثنين أو عدة مكونات للتقييم وفقاً لاحتياجات وأهداف التقييم الذي يتم إجراؤه.<sup>7</sup>

وقد قام الباحث بالتحليل باستخدام طريقة *CIPP MODEL*، محاولاً التوصل إلى أن برنامج الحمزة الذي تم تطبيقه في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية قابل للتطبيق، وأن البرنامج قابل للتطبيق، وأن الباحث يحاول تقديم رؤية جديدة لطلبة برنامج دراسة تعليم اللغة العربية تتعلق بنتائج هذه الدراسة التي يمكن الاستفادة منها في تقييم البرنامج وتحسينه.

## ب. ركائز البحث

بناء على الخلفية المذكورة أعلاه، فإن صياغة مشكلة البحث هذه هي:

١. كيف تحليل برنامج حمزة باستخدام *CIPP MODEL* لدى طلاب قسم تعليم اللغة

العربية بجامعة إسلامية الحكومية كديري؟

## ج. أهداف البحث

أما بالنسبة لصياغة المسائل المطروحة فقد هدفت هذه الدراسة:

<sup>7</sup> Suharsimi Arikunto, *Evaluasi Program Pendidikan* (Jakarta : Bumi Aksara, 2010), hlm. 45.

١. لمعرفة تحليل برنامج حمزة باستخدام *CIPP MODEL* لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إسلامية الحكومية كديري.

#### د. أهمية البحث

هناك فائدة للبحث، كما يلي:

١. الجامعة

يوفر هذا البحث مدخلات أو معرفة لفهم الجهود المبذولة لتحسين مهارة اللغة العربية من خلال استخدام برنامج أنشطة حمزة.

٢. للمعلمين

كما يهدف إلى تحسين تعليم اللغة العربية داخل الفصول الدراسية، خاصة في مهارة اللغة العربية، ليصبح أكثر شمولاً وانتشاراً.

٣. للطلاب

أ. تحسين اهتمام الطلاب في تدريب مهارة اللغة العربية من خلال برنامج حمزة.

ب. إزالة النظرة السلبية لدى الطلاب بأن اللغة العربية صعبة الفهم والتطبيق.

٤. للباحث

يمكن اعتبار هذا البحث تجربة قيّمة لتوسيع الآفاق، بحيث تُستخدم نتائجه كدليل للباحثين وتطوير البرامج والأنشطة في مؤسسات تعليمية أخرى.

#### ٥. الدراسات السابقة

١. نتائج البحث من ترياني، سودارمادي بوترا بعنوان "تحليل تطبيق التعليم والتعلم السياقي في مواد اللغة العربية"، يهدف هذا البحث إلى وصف وتحليل التعليم والتعلم السياقي في مواد اللغة العربية في مدرسة الإعدادية الإسلامية المتكاملة الفلاح في سيمو. هذا النوع من البحوث وصفي ذو منهج نوعي. وتتمثل النتائج في هذه الدراسة في تطبيق التعليم والتعلم السياقي في مواد اللغة العربية في مدرسة الإعدادية الإسلامية المتكاملة الفلاح سيمو من خلال ثلاث مراحل، وهي مرحلة الإعداد، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة التقييم. وقد احتوى التطبيق على سبعة مكونات للتعلّم التقني المحوسب في مواد اللغة

العربية مثل البنائية، والتساؤل، والاستقصاء، ومجتمع التعلُّم، والنمذجة، والتفكير، والتقييم الحقيقي، على الرغم من عدم اكتمالها. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من العقبات في تطبيق التعلم التفاعلي التقني في مواد اللغة العربية في مدرسة الإعدادية الإسلامية المتكاملة الفلاح سيمو، وهي: عدم إتقان المعلمين لأساليب التعلم السياقي وفهمها بشكل شامل، ومحدودية مصادر التعلم، ومحدودية الوقت لمساعدة الطلاب، وعدم تطابق وضع أنشطة التعليم والتعلم التي يقوم بها المعلمون من يوم لآخر، ومحدودية المرافق مثل عدم وجود معمل لغوي.<sup>٨</sup> هناك أوجه تشابه مع بحث المؤلف من حيث موضوع الدراسة، أي تعلم اللغة العربية والمنهج الوصفي النوعي. إلا أن الاختلاف الجوهرى يكمن في النموذج المستخدم. يطبّق هذا البحث برنامج تعليم اللغة العربية في الصفوف الدراسية وطلاب المرحلة الإعدادية وليس برنامج تعليم اللغة العربية في المدارس، بينما يطبّق هذا البحث برنامج حمزة على طلاب تعليم اللغة العربية باستخدام نموذج التقييم في برنامج تعليم اللغة العربية في المدارس الإعدادية، مع التركيز على تنمية مهارات التحدث والمشاركة الفعالة للطلاب في الأنشطة اللغوية.

٢. نتائج البحث من عزة نايلون نعمة، ومحمد إقبال الزمزمي، وناصر الدين، وحمزة أسيد عزة بعنوان "تقويم منهج القواعد بنموذج التقويم المعتمد في المدرسة الدينية السلفية ٤"، يهدف البحث إلى مناقشة مدى فاعلية تطبيق منهج القواعد بنموذج التقويم المعتمد في المدرسة الدينية السلفية ٤، يستخدم الباحثون منهج البحث المكتبي باستخدام المنهج الوصفي النوعي، أظهرت نتائج الدراسة أن إجراءات قبول الطلاب غير المقيمين، لا تزال غير واضحة، وهناك عدة فصول غير كافية، والمعلمون الذين لا يضعون خطط الدروس بشكل مستقل، ومستوى الترقى في الصفوف غير مرتفع، والحيوية لدى الطلاب غير موجودة، واستخدام التكنولوجيا كداعم للتعلم. لقد تم تصميم المناهج الدراسية وتنفيذها بشكل جيد جداً ومنظم بدقة، ولكن هناك العديد من الأمور التي تحتاج إلى

---

<sup>8</sup> Triani, Sudarmadi Putra, *Analisis Penerapan Pembelajaran Berbasis Kontekstual (Contextual Teaching and Learning) pada Mata Pelajaran Bahasa Arab*, ( Surakarta: Jurnal Pendidikan Indonesia, Vol. 3, No. 3, September 2023).

تقييم، وهي مشاركة الطلاب في التعلم السلبي واستخدام مصادر الوسائط.<sup>9</sup> هناك أوجه تشابه كبيرة مع بحث المؤلف، حيث يستخدم كلاهما نموذج تقييم برنامج القوافي لتقييم فعالية برنامج تعلم اللغة العربية. يركز البحث على تقييم منهج القوافي من خلال منهج بحثي مكثبي بمنهج وصفي نوعي. وفي هذه الحالة، فإن المنهج التقييمي والمكونات المدروسة (السياق، والمدخلات، والعملية، والمنتج) لها أرضية مشتركة مع بحث المؤلف. ومع ذلك، هناك اختلافات سياقية كبيرة. فقد قام البحث السابق بتقييم المنهج الرسمي في بيئة المدرسة الدينية بموضوع السننري، بينما ركز بحث المؤلف على برنامج غير رسمي حمزة في البيئة الجامعية وتناول الطلاب كمشاركين فاعلين في البرنامج. بالإضافة إلى ذلك، فإن البيانات في بحث المؤلفة مستقاة من الممارسة المباشرة في الميدان من خلال الملاحظة والمقابلات، وليس فقط من مراجعة الأدبيات.

٣. نتائج البحث من سبتيان أريستيا، زرقوني، سوغنج بعنوان "CIPP: تطبيق نموذج تقييم التعليم"، تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أعمق لتطبيق نموذج تقييم نموذج تقييم التعليم CIPP في التعليم، ويستخدم هذا البحث منهج البحث المكثبي البحث بمنهج وصفي تحليلي، ويتضمن تطبيق نموذج تقييم التعليم CIPP في التعليم ٤ مراحل أو عناصر للتقييم، أولاً، تقييم السياق الذي يتضمن مفهوم الأهداف والغايات وتخطيط التنفيذ؛ ثانياً، تقييم المدخلات والذي يتضمن تقييماً شاملاً لمدى توافر الموارد والإمكانات في تنفيذ البرنامج؛ ثالثاً، تقييم العملية والذي يتضمن مدى ملاءمة التنفيذ مع التخطيط وتعظيم الموارد ومعوقات العملية وغيرها؛ رابعاً، تقييم المنتج والذي يتضمن نتائج تنفيذ البرنامج من خلال استعراض التقارير والتقييمات من كل عنصر ذي صلة وتقديم توصيات لتنفيذ البرنامج.<sup>١٠</sup> من حيث أوجه التشابه، يستخدم كل من هذا البحث وبحث المؤلفة المكونات الأربعة لنموذج التقييم CIPP، وهي السياق والمدخلات والعملية والمنتج. يوفر هذا البحث إطاراً نظرياً يمكن أن يعزز الأساس المفاهيمي لبحث المؤلف.

<sup>9</sup> Izzah Naelun Ni'mah, Muhammad Iqbal Zamzami, Nasiruddin, & Hamzah Usaid Uzza, *Evaluasi Kurikulum Qawa'id dengan Model CIPP di Madrasah Diniyyah Salafiyah 4*, (Yogyakarta: Jurnal Pendidikan Vol. 4 No. 2 2023).

<sup>10</sup> Septian Aristya, Zurqoni, Sugeng, *CIPP: Implementasi Model Evaluasi Pendidikan*, ( Samarinda: Jurnal Evaluasi dan Pembelajaran, Vol. 5 No. 1, 2023).

ومع ذلك، فمن حيث موضوع الدراسة، لا يناقش هذا البحث برامج أو أنشطة محددة، خاصة تلك المتعلقة مباشرة بتعلم اللغة العربية، لذا فهو عام وغير قابل للتطبيق بعد. وفي الوقت نفسه، يطبق بحث المؤلف بشكل مباشر نموذج CIPP على برنامج محدد، وهو برنامج الحمزة الذي يهدف إلى تحسين كفاءة الطلاب في اللغة العربية من خلال الأنشطة القائمة على الممارسة والأنشطة الأدائية.

٤. نتائج البحث من مايლისا بوتري تامبونان، ونادية أماليا رزقي بانجائتان، وربياتون عدوية، وريستي نور الفكرية، وساخوليد ناسوتيون بعنوان "تحليل الأخطاء الشائعة في الكتابة العربية لدى الطلاب المبتدئين"، وقد أجري هذا البحث بهدف تحليل الأخطاء الموجودة في مهارات الكتابة العربية لدى الطلاب المبتدئين. ويستخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أخطاء في مهارات الكتابة العربية لدى الطلبة المبتدئين.<sup>١١</sup> وتشابه في موضوعات البحث، حيث إن كلاهما يندرج في نطاق تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، هناك اختلافات في تركيز المهارات المدروسة. حيث يركز البحث على مهارات الكتابة، بينما يركز بحث المؤلف على مهارات التحدث بالإضافة إلى تنمية الثقة بالنفس والمشاركة الفعالة في المحافل اللغوية. كما أن بحث تامبونان وآخرون لم يستخدم نموذج تقييم برنامج محاسبة اللغة العربية في حين أن بحث المؤلفة يطبق صراحةً نموذج التقييم الشامل لتنفيذ برنامج الحمزة وأثره.

٥. نتائج البحث من مازيات المسلمة، سيتي زمرتون نيسول مطيع الكريمة، بعنوان "تحليل شامل لمشكلة تقييم الأداء في سياق تعلم علم الكلام، مع التركيز على البيئة التعليمية لطلاب المدرسة التنسوية في عام ٢٠٢٣ م." وتتمثل طريقة هذا البحث في مراجعة الأدبيات أو الدراسة الأدبية. ويسعى هذا البحث إلى تقديم إطار علمي لشرح وكشف إجراءات تقويم الأداء في تعلم علم الكلام لطلاب المدارس المتوسطة. ومن شأن نتائج هذا المسعى العلمي أن تعزز المشهد التعليمي من خلال تزويد المعلمين برؤى ثابتة حول

---

<sup>11</sup> Maylisa Putri Tambunan, Nadya Amalia Rizky Panjaitan, Rabiatur Adawiah, Risti Nurul Fikriyah, Sakholid Nasution, *Analisis Kesalahan Umum dalam Menulis Bahasa Arab pada Mahasiswa Baru*, ( Sumatera Utara:Jurnal Pendidikan dan Ilmu Bahasa Vol. 2 No. 1 Maret 2024).

مناهج تقييم الأداء المدروسة، وبالتالي تعزيز بيئة تعليمية ديناميكية وناجحة.<sup>12</sup> من حيث المهارات، يتشابه هذا البحث مع بحث المؤلف لأن كلاهما يناقش جوانب مهارة الكلام أو مهارات التحدث باللغة العربية. ومع ذلك، فإن الاختلاف ملفت للنظر تمامًا من حيث المنهج والسياق التعليمي. يستخدم هذا البحث مراجعة الأدبيات وليس دراسة ميدانية، ويركز على طلاب المدارس الدينية وليس طلاب الجامعات. من ناحية أخرى، يركز بحث المؤلف على برنامج لا منهجي عملي قائم على الممارسة العملية خارج المنهج الدراسي يتم في بيئة الحرم الجامعي، مع اتباع نهج ميداني وتطبيق منهجي لنموذج تقييم برنامج تطوير مهارات التحدث باللغة العربية لقياس سياق البرنامج ومدخلاته وعملياته ونتائجه.

استنادًا إلى مراجعة الدراسات السابقة، يمكن استنتاج أن دراسة تعلم اللغة العربية وتقييمها قد تمت بأشكال مختلفة من المقاربات سواء من خلال تحليل التعلم السياقي، أو تقييم المناهج، أو دراسات مهارات الكتابة والتحدث، أو تقييم الأداء. وتستخدم بعض الدراسات نموذج التقييم المعتمد من قبل المركز الدولي لتعليم اللغة العربية، بينما تستخدم دراسات أخرى مناهج أخرى ذات صلة بسياقاتها الخاصة.

إلا أن هذه الدراسة تُظهر إسهامًا مميزًا ومختلفًا لأنها تقيّم برنامج حمزة غير النظامي، وهو نشاط لا منهجي قائم على الممارسة لطلبة تعليم اللغة العربية، باستخدام منهج نموذج التقييم CIPP مباشرة في الميدان. لا يعد برنامج حمزة وسيلة لتطوير مهارات التحدث فحسب، بل يعزز ثقة الطلاب بأنفسهم وإبداعهم ومشاركتهم الفعالة في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية.

وبالتالي، تقدم هذه الدراسة قيمة مضافة في الأدبيات الأكاديمية، حيث تقدم منظورًا جديدًا في تقييم تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية. ويسمح التقييم باستخدام نموذج CIPP بتحليل شامل لجوانب السياق والمدخلات والعملية والمنتج في البرنامج. وهذا يثري ذخيرة البحوث التي كانت تركز في السابق على التعلم الشكلي أو نظرية

---

<sup>12</sup> Maziyyatul Muslimah, Siti Zumrotun Nisaul Mutiatul Karimah, *Asesmen Kinerja dalam Pembelajaran Kalam Bahasa Arab Siswa MTs Tahun 2023: Penelitian Pustaka Melalui Google Scholar*, ( Kediri: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab Vol.4/No.1: 1-20, Januari 2024 )

المناهج الدراسية أو المقاربات اللغوية البحتة، ويفتح مجالاً جديداً للنقاش حول فعالية البرنامج.

## و. تحديد المصطلحات

١. أن المصطلح المستخدم في اللغة العربية لوصف عملية التعلم هو "تعلم"، وهي الصيغة المشددة للفعل "عَلِمَ". وتعني الكلمة الجذرية "عَلِمَ" أو "عَلِمَ". وبالتالي، فإن كلمة "تعلم" تشير إلى نشاط موجه نحو نقل أو نقل المعرفة إلى المتعلمين. من الناحية العملية، يشير مصطلح "تعليم" إلى عملية التدريس التي تتم في الفصل الدراسي، حيث يقوم المعلمون بتقديم المادة الدراسية باستخدام وسائل تعليمية مختلفة.
٢. نشاط حمزة هو نشاط لا منهجي تم تأسيسه بهدف احتضان اهتمامات ومواهب طلاب قسم تعليم اللغة العربية.
٣. المناظرة هي فن الحوار أو تقديم الحجة التي تتماشى مع التفكير أو المعرفة العقلانية للطرفين المتناظرين وفقاً للموضوع المطروح، بهدف الوصول إلى رؤية مشتركة بعد عرض الحجج.<sup>١٣</sup>
٤. الغناء هو تشير كلمة غناء إلى طريقة تعليمية تستخدم الأغاني العربية كوسيلة لنقل المادة التعليمية، لا سيما المفردات وتركيب الجمل.
٥. الخطابة هي شكل من أشكال التعبير عن الأفكار التي تُلقى شفهاً أمام جمهور واسع.
٦. قراءة الشعر هو نشاط الذي يتم تنفيذه مع الاهتمام الكامل بالجوانب اللغوية والجمالية المختلفة، وخاصة العناصر الصوتية والإيقاع والمعنى الذي يتضمنه النص الشعري.
٧. تمرين الكتابة العلمية هي قطعة كتابية يتم إنشاؤها من خلال تطبيق المبادئ العلمية والتأكيد على العقلانية وطرح القضايا التي تتسم بالموضوعية وتستند إلى الحقائق.
٨. ووفقاً لشتوفليبا، فإن نموذج التقييم المتكامل للبرنامج هو إطار تقييم شامل، له هدفان رئيسيان، هما التكويني والتلخيصي. تهدف الوظيفة التكوينية في هذا النموذج إلى توفير تغذية راجعة بناءة لتطوير البرامج خلال العملية.

<sup>13</sup> Isra Hayati Darman, *Pengaruh Penerapan Metode Munazharah (Debat) Dalam Pembelajaran Muhadatsah III di pba Stain Madinah*, ( Al Qalam Sumatera Utara, Vol. 16, No. 4 2022 ), hal 1427.